

الاعجاز هو الذوق ليس الا ونفس وجه الاعجاز ان يكون كشف الغناع
عنها فلما معنا كلمة الجوز ان يترك ولا يمكن وصفه ككلامه
وقد صرح بهذا وما ذكره من ان يكون وصفه بل على انه انما
ليترك بهذا العلم ولو بالذوق المكتسب منه لان من العلوم وليس
الحصر حقيقيا حتى يترك الاعتراض عليه ان بان العرب تعرف ذلك بحسب
التلخيص وقد استبرأ الاهداف في ما فرغ من المعتاد كقوله في علم الاستبدال
وجه الاعجاز امر من جمل الفضاخه والبلاغه لا يروق اليه الا طول حذبة
هذين العليين وفي موضع اخر لا علم بعد علم الاصول ككشف للفتاح عن
وجه الاعجاز ومن هذين للتقليد على ما يمكن بيان وجه الاعجاز وايدراكه
بحقيقتهم لا من ناع الاحاطة بهذا العلم غير علم الغيوب فلا يدخل
كنه بلاغة القرآن الا كشف علمه الشامل كما ذكر في المفتاح كتشبيه
وجه الاعجاز في النفس بالاشياء المتخيلة تحت الاستار واستعارة
بالكتابه واثبات التوحيه الاستار لها استعارة تخيلية وذكر الغيوب
ايام وتشبيه الاعجاز بالصور الحسنه استعارة بالكناية واثبات
الوجه استعارة تخيلية وذكر الاستار في تشريح وقد جرت في هذا على
اصطلاح المصنف والقران فعلاو يعقوب ففعل جعل اسما للكلام المنقول
على النبي صلى الله عليه واله وسلم ونظمه تاليف كلامه مرتبه المعاني متناحفة

الدلائل على حسب ما يقتضيه العقل لانها في النطق ومن بعضه كيف
ما اشرف خلاف يضم الحروف فانه تواليها في النطق من غير اعتبار معنى يقتضيه
العقل حتى لو قيل مكان ضرب ريش لما ابا المساو وليس الاعجاز مجرد
الالفاظ والا لما كان للطبقة العلية من دخل فيه لانها لا تتعلق بتقن الالفاظ
فلهذا اختار المصنف على اللفظ ولا في استعارة لطيفه واستارة الى ان
كلماته كالدرر ولما كان القلم المثلث من معناه العلوم الذي صفه المفاضل للعلامه
ابو يعقوب يوسف السبكي في قوله الله يعجزانه اعظم ما صنف حتى كان في
اي علم البلاغه وتواليها من الكثرة المشهوره بيان لما صنف تقعا
مير من اعظم لكونه احسنها ترتيبا اي لكون القلم الثالث احسن الكتب المشهوره
من حيث الترتيب وهو وضع كل شيء في مرتبه فلعل مسئلة مثلا مراتب
بعضها الباق بها من بعض فوضعت في احسن وان شئت ان تعرف صنف
هذا المقار وتعليق بكتب الشيخ عبد القاهر تراها كما غا عقده في النظم
فتناثرت لآئمه وكونه انما اخترتوا وهو قد بس الكلام وكونه انما هو الاصول والقواعد
وهو متعلق بمحذوف تفسيره قوله جمعا لان معول المصدر لا يتقدم عليه
لانه عند العمل مؤول بان مع الفعل وهو مؤول ومعول الصلة لا يتقدم على
المؤول لكونه كتقدم جزم في الشيء المرتب العمل عليه هذا والظاهره جباير
انما كان المعول صرفا او شبهه قال الله تعالى فليبلغ مقده الشيخ ولا
تخرجهما زافه ومثل هذا الكثير في الكلام والمصدر تكتف وليس كل منهما اول
شيء حكمه حكم ما ولى به معان التصرف مما يكتبه من الجوز لان له شائنا
لغيره لغيره لتزك من الشيء مؤولة نفسه لوقوعه فيه وعدم انفكاكه عن